

حصاد أخبار الخميس - اشتباكات بين فصائل الحر وقوات النظام في ريف حماة، وألمانيا تتقرب ظروفاً مواتية في سوريا لعودة اللاجئين - (٧-٣-٢٠١٩)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ٧ مارس ٢٠١٩ م  
المشاهدات : 147



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

**الوضع العسكري والميداني:**

**جيش العزة ينعي ستة من مقاتليه بقصف للنظام جنوب إدلب:**

نعى "جيش العزة" أحد فصائل المعارضة المسلحة في ريفي حماة وإدلب، استشهد ستة من مقاتليه بقصف لقوات الأسد على ريف إدلب الجنوبي.

وقالت مصادر محلية إن قوات الأسد استهدفت بالمدفعية وراجمات الصواريخ مواقع لجيش العزة جنوب مدينة خان شيخون، ما أدى لاستشهاد ستة مقاتلين وجرح آخرين، في سياق القصف المتواصل على المنطقة.

وسبق أن تعرضت مواقع لجيش العزة لقصف مدفعي وجوي من النظام وروسيا خلفت العديد من الضحايا بين

عناصره، في وقت يواصل مقاتلي الجيش استهداف مواقع النظام بريف حماة الشمالي والرد على الخروقات المستمرة من قبل النظام والتي تطال المناطق المدنية (شبكة شام)

### قصف مدفعي وصاروخي عنيف على ريفي إدلب وحماة بوقوع شهيدين في خان السبل والنيرب:

تواصل قوات الأسد الإرهابية والميليشيات التابعة لها عمليات القصف المدفعي والصاروخي على مدن وبلدات ريفي إدلب وحماة بشكل كبير وممنهج، وشط صمت الطرف الروسي الضامن لاتفاق أستانة وسوتشي عما يقوم به النظام من انتهاك متواصل للاتفاقيات المتعلقة بالمنطقة.

واليوم، استشهدت سيدة بقصف صاروخي للنظام على قرية خان السبل، كما استشهد طفل بقصف مماثل على بلدة النيرب بريف إدلب، في وقت وقع العديد من الجرحى في بلدات ريف حماة الشمالي، وسط استمرار القصف بشكل عنيف.

وتعرض بشكل مستمر مدن وبلدات خان شيخون وسراقب ومعرّة النعمان والتح وجرجناز لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، أجبرت جل سكان تلك المناطق على النزوح منها، في وقت يطال القصف التمانعة وكفرزيتا واللطامنة وقلعة المضيق، مخلفاً أضرار كبيرة في الممتلكات والبنى السكنية. (شبكة شام)

### درونات الشبح الأمريكية تستطلع مواقع الأسد العسكرية:

أفادت صحيفة "The Drive" الأمريكية بأن الاستخبارات الأمريكية أرسلت سرا إلى سوريا بضعة درونات شبح من طراز Predator - "Q-11 Avenger" المنتقم.

وقالت الصحيفة بحسب ما نقلته قناة روسيا اليوم، إن تلك الدرونات تعمل في الشرق الوسط وبصورة خاصة في سوريا تحت ستار إحدى الوكالات الحكومية الأمريكية.

وأضافت أن طائرات الشبح من دون طيار يمكن أن تنفذ مهام الاستطلاع والضرب في مناطق تحميها وسائل الدفاع الجوي السورية والروسية. (هيومن فويس)

### اشتباكات بريف حماة وقصف متواصل على المنطقة العازلة:

تشهد جبهات ريف حماة الغربي اشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات الأسد، وسط قصف جوي وصاروخي متواصل على المنطقة منزوعة السلاح.

وأفاد مراسل عنب بلدي في حماة، اليوم الخميس ٧ من آذار، أن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة جرت بين فصائل المعارضة وقوات الأسد على محور السرمانية بريف حماة الغربي.

وأضاف المراسل، أن قوات الأسد تواصل قصفها الصاروخي والمدفعي على مناطق المعارضة في ريفي حماة الشمالي والغربي وريفي إدلب الشرقي والجنوبي.

سبقت ذلك غارات للطيران الحربي على مدينة سراقب شرقي إدلب، فجر اليوم، وقصف صاروخي على قرية الشيخ علي غربي المحافظة، بحسب المراسل.

وصعدت قوات الأسد من قصفها على ريفي إدلب وحماة، في الأيام الماضية، ووسعت دائرة القصف أمس، لتشمل

بلدة النيرب شرقي إدلب، ومدينة جسر الشغور غربًا، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين، بحسب ما وثق "الدفاع المدني" والمكاتب الإعلامية العاملة في المنطقة. (عنب بلدي)

**“ تحرير الشام ” تهدد باستمرار هجماتها رداً على قصف إدلب:**

هددت "هيئة تحرير الشام" باستمرار هجماتها على مواقع قوات الأسد في محافظة إدلب، رداً على القصف الجوي والصاروخي الذي يستهدف المنطقة.

وألقى المتحدث في الجناح العسكري لـ "الهيئة"، أبو خالد الشامي بياناً تحدث فيه عن الهجمات التي نفذتها "تحرير الشام"، في الأيام الماضية، على مواقع قوات الأسد بينها في ريف اللاذقية الشمالي، والتي أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصراً من قوات الأسد وضابط إيراني.

وقال الشامي في بيانه، الذي نشر على معرفات "تحرير الشام" اليوم، الخميس ٧ من آذار، "عملياتنا العسكرية مستمرة حتى يعلم كل معتد أثيم أن لأهل الشام رجالاً يحمونهم وأبطالاً يذودون عن أعراضهم."

وأضاف مخاطباً روسيا وإيران والنظام السوري، "أبشروا بليل طويل عبوس وأيام سود مخضبة بالدم، فما ظنكم بأهل الإيمان وأحفاد الصحابة" (عنب بلدي)

**الوضع الإنساني:**

**ألمانيا تترقب "ظروفاً مواتية" في سوريا لعودة اللاجئين:**

قال وزير الدولة لشؤون الخارجية الألمانية، نيلز آين، إن بلاده تترقب أن تصبح الظروف مواتية في سوريا لعودة اللاجئين.

وعقب لقائه وزير الخارجية والمغتربين اللبناني، جبران باسيل، أمس الأربعاء ٦ شباط، في بيروت، قال إن بلاده ترغب في رؤية الظروف في سوريا مواتية لكي يتخذ اللاجئون السوريون قرار العودة إلى بلدهم.

وأضاف أن "ألمانيا تستضيف عدداً من اللاجئين السوريين، لذا لدينا مشاورات وثيقة حول هذا الموضوع، ونريد أن نرى الظروف في سوريا مواتية للسوريين لاتخاذ قرار العودة."

وأشار الوزير الألماني إلى أن حكومة بلاده تعمل مع الحكومة اللبنانية لضمان أن يتحمل رئيس النظام بشار الأسد هذه المسؤولية، لكنه استدرك بأنه لا يظن أن الظروف متوفرة الآن.

ولفت إلى أن الحكومتين تجريان مشاورات مستمرة بخصوص ملف اللاجئين، مثنياً على "استضافة لبنان الاستثنائية للاجئين نظراً للكثافة السكانية"، وفق تعبيره. (عنب بلدي)

**“ حركة الضمير ” تنظم تجمعات نسائية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلات السوريات:**

أعلنت " حركة الضمير " الدولية عن تخطيطها لعقد مظاهرات في دول متعددة حول العالم، في يوم المرأة العالمي في ٨ من آذار، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلات السوريات في سجون نظام الأسد.

وقد شملت أماكن المظاهرات، المملكة المتحدة، تركيا، سوريا، ألمانيا، جنوب إفريقيا، ماليزيا، تشيلي، بلجيكا، باكستان، وأستراليا.

ووفقاً للحركة، فقد تعرضت حوالي ١٣ ألف امرأة للاعتقال منذ بدء الصراع السوري عام ٢٠١١، ونحو ٧٠٠٠ منهن ما زلن قيد الاعتقال ويتعرضن للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية.

وشاركت ضمن هذه الحركة ناشطات ومنظمات حقوقية متعددة، سعت لزيادة الوعي بالانتهاكات التي تتعرض لها المعتقلات، (الأناضول)

## المواقف والتحركات الدولية:

### روسيا تتطلع إلى انعطاف في إدلب:

أعلنت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، اليوم الخميس، أن موسكو تتطلع إلى انعطاف في مسألة تسوية منطقة إدلب بعد مشاورات العسكريين الروس والأتراك.

وقالت الناطقة: "الوضع الحالي في سوريا، بشكل عام، يمكن تقييمه بأنه مستقر. وتبقى بؤر التوتر الرئيسية في إدلب، في شمال شرق وجنوب سوريا. والوضع خطير للغاية في منطقة خفض التصعيد بإدلب."

وأضافت زاخاروفا قائلة: "في ظل هذه الظروف، واصل ممثلو وزارتي الدفاع في روسيا وتركيا عملهم للتوافق على مجموعة من التدابير من أجل التنفيذ الفعال والكامل لمذكرة سوتشي حول المؤرخة ١٧ سبتمبر ٢٠١٨. نتطلع إلى أن يؤدي تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين العسكريين، إلى انعطاف واستقرار الوضع في إدلب وحولها، وكذلك إلى تحييد التهديد الإرهابي القادم من هناك". (وكالة سبوتنيك)

## آراء المفكرين والصحف:

### التنازع على بشار الأسد:

#### الكاتب: بكر صدقي

فشل الروسي في إغراء الدول الأوروبية، وربما الخليجية، بالمساهمة في إعادة إعمار ما دمره النظام والطيران الروسي معاً والتخلي عن شرط «الانتقال السياسي» مدخلاً لتلك المساهمة. وفشل أيضاً في تشجيع الأنظمة العربية على التطبيع مع النظام وإعادته إلى جامعة الدول العربية، وإن بدا أنه حقق تقدماً طفيفاً في البداية، سرعان ما كبه الأمريكي. هذه العوامل مجتمعة شجعت إيران على استدعاء عميلها في دمشق لكي يرى بوتين أنه لا يملك السلطة الكافية على الأسد لجره إلى التسوية الروسية. ومن جهة الأسد، فقد كان بحاجة إلى هذا «المتنفس» من املاءات الكرملين عليه.

لكن إيران، بدورها، لا تملك خيارات واسعة في مواجهة بوتين الذي استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي في موسكو بالتزامن مع زيارة الأسد إلى طهران. فإذا صدقنا تصريحات نتنياهو بشأن نتائج الزيارة، فقد حقق الكثير. «اتفقنا مع روسيا على العمل معاً لإخراج جميع القوات الأجنبية من سوريا» قال! وهو ما فهمه الجميع على أن المعنية أولاً هي القوات الإيرانية. ليس ذلك وحسب، بل تتناقل وسائل إعلام إسرائيلية توافقاً بخصوص عدم تسليم صواريخ S300 للسوريين، ليحافظ الطيران الإسرائيلي على حرية حركته فوق الأجواء السورية، ويواصل ضرب الأهداف الإيرانية متى يشاء.

إذا غادرنا أرض النزاعات بين الدول على «التركة الأسيدي»، ونظرنا إلى داخل مجتمعات السوريين، سوف نلاحظ أن لا

أحد منهم يتنافس على «تملك الأسد» إذا جاز التعبير. وإذا كانت البيئات المعارضة قد قالت كلمتها منذ ثمان سنوات فأسقطت الأسد، فالبيئات الموالية اليوم لا تظهر أدنى درجات الرضى عن حسان سباقها القديم الذي بلغ به الأمر، في خطابه الأخير، أن بدأ بتخوين تلك البيئات أيضاً لأنها طالبت بتوفير الكهرباء والغاز. لسان حال السوريين يقول للدول المتنازعة على بشار الأسد: خذوه واتهنوا به. (القدس العربي)

المصادر: